٣٩٨٤- وَعَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، «أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي مِنًى كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ فَيَرْمِي الْجِمَارَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى مَكَّةَ فَيَبِيتُ بِهَا؛ لِأَنَّهُ كَانَ مَنْ أَهْلِ السِّقَايَةِ»(١).

باب: في التكبير أيام التشريق

٣٩٨٥- عَنْ مُحِلِّ بْنِ وَدَاعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ أَبْرَهَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ يَوْمَ النَّحْرِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ مِنًى، يُكَبِّرُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ»(٢).

٣٩٨٦- وَعَنْ نَافِعٍ، «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُكَبِّرُ تِلْكَ الْأَيَّامَ بِمِنًى: فِي دُبُرِ الصَّلَوَاتِ، وَفِي فُسْطَاطِهِ، وَفِي مَمْشَاهُ، وَفِي طَرِيقِهِ، تِلْكَ الْأَيَّامَ جَمِيعًا»(٣).

=وسعيد)، عن سفيان (ابن عيينة)، عن ابن جريج (عبد الملك بن عبد العزيز)، عن عطاء (ابن أبي رباح)، به.

(١) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٢٦١) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ (أبو عمر الجسور)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ (الخفاف)، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ (الطبري)، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (الدورقي)، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ (ابن بشير الواسطي) عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاء (ابن أبي رباح)، به.

قلت: الحجاج هو ابن أرطاة، صدوق كثير الخطأ والتدليس.

(٢) **ضعيف جدًّا:** أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٤١٧) من طريق سُلَيْمَانِ بْنِ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيِّ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، نَا شَرَقِيُّ بْنُ الْقَطَّامِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُحِلِّ بْنِ وَدَاعَةَ، به.

قلت: إسناده ضعيف جدًّا. فيه شرقي بن قطامي ومحل بن وداعة وعبد الواحد بن عبد الله الأنصاري، لم أجد من ترجمهم، والشاذكوني متروك.

وانظر: «الضعيفة» (٥٥٧٧).

(٣) **إسناده ضعيف:** أخرجه أبو داود في «مسائله للإمام أحمد» (٧٩٧) ثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ (القطان)، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ (عبد الملك بن عبد العزيز)، عَنْ نَافِعٍ، به. =

٣٩٨٧- وَعَنْ عَلِيٍّ الْأَزْدِيِّ قَالَ: «سَمِعَهُمُ ابْنُ عُمَرَ. يَعْنِي فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ. يَقُولُونَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ: هِيَ هِيَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا هِيَ هِيَ؟ قَالَ: ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ وَكَانُوٓاْ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَاۚ﴾ [الفتح:٢٦]»(١).

=وأخرج ابن أبي حاتم في «التفسير» (١٨٩١) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَوْدِيُّ، ثنا وَكِيعٌ (ابن الجراح)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيه، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ تِلْكَ الأَيَّامَ بِمِنًى، وَيَقُولُ: التَّكْبِيرُ وَاجِبٌ، وَيَتَأَوَّلُ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿۞ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡدُودَٰتٖۚ﴾ [البقرة:٢٠٣].

عبد الله بن نافع مولى عبد الله بن عمر، ضعيف.

والأثر صحيح، وإيجاب التكبير منكر.

وذكره البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣١٢) معلقا، وكذا الفاكهي في «أخبار مكة» (٢٥٨٣).

(١) **إسناده ضعيف:** أخرجه سعيد بن منصور (٢٠١٣)، ومن طريقه البيهقي في «الأسماء والصفات» (١٩٨)، وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٩٧٩٨)، وفي «تفسيره» (٢/ ٢٢٩)، والطبري في «الدعاء» (٨٧٣) عن سفيان بن عيينة، عن شيخ له: يزيد أبو خالد، مولى، مؤذن لأهل مكة، قال: سمعت علي الأزدي، به.

وأخرجه البستي في «تفسيره» (ق ١٩٧/ ب)، والطبراني في «الدعاء» (١٦١٢) من طريق محمد بن أبي عمر العدني، والطبري في «تفسيره» (٢١/ ٣١٣) من طريق محمد بن سوار، كلاهما (العدني، ومحمد)، عن ابن عيينة، به.

قلت: إسناده ضعيف؛ لجهالة حال يزيد بن أبي خالد.

انظر: «التاريخ الكبير» (٨/ ٣٢٨)، و«الجرح والتعديل» (٩/ ٣٠٠)، و«الثقات» (٧/ ٦١٦)، و«الاسامي والكنى» لأبي أحمد الحاكم (٤/ ٧٩)، و«فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (١/ ٢٦٤)، و«المنتقى في سرد الكنى» (١٨٧٨).

وأخرج أبو يوسف في «كتاب الآثار» (١/ ١١٩)، عن أبي حنيفة (النعمان بن ثابت)، عن موسى بن أبي كثير (الكوفي، المعروف بموسى الكبير)، عمن حدثه، عن ابن عمر ﷺ، أنه أبصرهم عند الجمرة يهلون ويكبرون. قال: هي هي هي ورب الكعبة. قال: فلما انصرف، سُئل عن ذلك؟ قال: كلمة التقوى، وهم أحق، بها وأهلها.

٣٩٨٨- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُكَبِّرُ يَوْمَ النَّفْرِ فِي مَكَّةَ وَيَتْلُو ﴿وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعْدُودَٰتٖۚ﴾ [البقرة:٢٠٣]»(١).

٣٩٨٩- وَعَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّهُ بَلَغَهُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ شَيْئًا، فَكَبَّرَ، فَكَبَّرَ النَّاسُ بِتَكْبِيرِهِ، ثُمَّ خَرَجَ الثَّانِيَةَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ، فَكَبَّرَ، فَكَبَّرَ النَّاسُ بِتَكْبِيرِهِ، ثُمَّ خَرَجَ الثَّالِثَةَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، فَكَبَّرَ، فَكَبَّرَ النَّاسُ بِتَكْبِيرِهِ، حَتَّى يَتَّصِلَ التَّكْبِيرُ، وَيَبْلُغَ الْبَيْتَ، فَيُعْلَمَ أَنَّ عُمَرَ قَدْ خَرَجَ يَرْمِي(٢).

٣٩٩٠- «وَكَانَ عُمَرُ ﷺ، يُكَبِّرُ فِي قُبَّتِهِ بِمِنًى فَيَسْمَعُهُ أَهْلُ المَسْجِدِ، فَيُكَبِّرُونَ وَيُكَبِّرُ أَهْلُ الأَسْوَاقِ حَتَّى تَرْتَجَّ مِنًى تَكْبِيرًا»(٣).

---

(١) **إسناده صحيح:** أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٣/ ٦٣)، وسفيان بن عيينة كما في «الدر المنثور» (١/ ٤٢١)، والطبري في «تفسيره» (٤/ ٢٠٩)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٨٩٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٢٨)، وهذا لفظه، كلهم من طرق: عن عمرو بن دينار (المكي)، به.

وفي الباب عن ابن عمر

أخرجه المنذري كما في «الدر المنثور» (١/ ٤٢٠) عن ابن عمر، أنه كان يكبر ثلاثًا ثلاثًا وراء الصلوات بمنى: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير.

(٢) **ضعيف؛** لبلاغ يحيى بن سعيد.

أخرجه مالك في «الموطأ» في كتاب الحج، باب تكبير أيام التشريق.

(٣) **صحيح بمجموع طرقه.**

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣١٢): أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر بن إسحاق (ثنا علي بن عبد العزيز)، قال: قال أبو عبيد: فحدثني يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن عمر ﷺ كان...

قلت: علي بن عبد العزيز سقط من نسخة البيهقي، وأثبته من «تغليق التعليق»، وهذا إسناد=

٣٩٩١- وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُكَبِّرُ بِمِنًى تِلْكَ الأَيَّامَ خَلْفَ الصَّلَوَاتِ، وَعَلَى فِرَاشِهِ، وَفِي فُسْطَاطِهِ، وَفِي مَمْشَاهُ تِلْكَ الأَيَّامَ جَمِيعًا(١).

=حسن؛ أبو عبد الله الحافظ الثقة، وكذلك أبو بكر بن إسحاق. وعلي بن عبد العزيز البغوي صدوق، وأبو عبيدة ثقة، وباقي رجال الإسناد ثقات، ورواية ابن جريج، عن عطاء مقبولة، وعبيد بن عمير ثقة وقد سمع من عمر.

وقال الحافظ في «تغليق التعليق» (٢/ ٣٧٩): ورواه سعيد بن منصور في «السنن» عن سفيان، عن عمرو، عن عبيد بن عمير، به، وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢٥٨٠، ٢٥٨٢) من طريق عطاء، عن عبيد بن عمير، به.

قلت: وهذا إسناد صحيح.

ولذلك قال في الفتح (٢/ ٥٣٥): وصَلَهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ مِنْ رِوَايَةِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: كَانَ عُمَرُ يُكَبِّرُ فِي قُبَّتِهِ بِمِنًى وَيُكَبِّرُ أَهْلُ الْمَسْجِدِ... ووصله أبو عبيد من وجه آخر بلفظ التعليق، ومن طريقه البيهقي. اهـ.

قلت: تقدم طريق البيهقي. ورواه ابن عبد العزيز: قال: ثنا حجاج قال ثنا حماد عن عمرو بن دينار عن ابن أبي نجيح «أن عمر كان يكبر في الدار أيام التشريق فيسمع أهل المسجد....».

قلت: وهذا إسناد حسن إلا أنه مرسل ؛ فأبو نجيح - وهو والد عبد الله بن يسار - لم يسمع من عمر.

ورواه - أيضًا - ابن المنذر (٤/ ٢٩٩) في «الأوسط» قال: حدثنا سهل بن عمار، قال: ثنا محمد بن عبيد الله، قال: ثنا طلحة، عن عبيد بن عمير قال: «كان عمر يكبر...».

قلت: وسهل بن عمار لعله النيسابوري، ترجم له الحافظ في «لسان الميزان»، والذهبي في «ميزان الاعتدال»، وهو ضعيف. ومحمد بن عبيد الله لم أستطع معرفته، وطلحة هو: ابن نافع أبو سفيان.

قلت: وأخرجه البخاري تعليقًا بصيغة الجزم (٢/ ٥٣٤) مع الفتح.

قلت: والأثر صحيح بمجموع طرقه، والله أعلم.

(١) **صحيح:** أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٤/ ٢٩٩) حدثنا موسى بن هارون قال: ثنا أبي قال: ثنا محمد بن بكر قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني نافع «أن ابن عمر كان يكبر...».=

٣٩٩٢- وَعَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: « وَأَقُولُ أَنَا: يُكَبِّرُونَ حَتَّى اللَّيْلِ. قَالَ: وَرَأَيْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أُسَيْدٍ يُكَبِّرُ بِالْمُحَصَّبِ يَوْمَ الصَّدْرِ - وَهُوَ أَمِيرُ الْحَاجِّ - حَتَّى اللَّيْلِ»(١).

٣٩٩٣- وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيه: «أَنَّهُ كَانَ يُنْكِرُ قِلَّةَ تَكْبِيرِ النَّاسِ أَيَّامَ مِنًى»(٢).

باب: وقت الرمي في أيام التشريق

٣٩٩٤- عَنْ وَبَرَةَ قَالَ: «سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ ﷺ مَتَى أَرْمِي الْجِمَارَ؟ قَالَ: إِذَا رَمَى إِمَامُكَ فَارْمِهْ . فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ الْمَسْأَلَةَ ، قَالَ كُنَّا نَتَحَيَّنُ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ رَمَيْنَا»(٣) .

=قلت: وهذا إسناد صحيح كل رجاله ثقات وإن كان محمد بن بكر وهو البرساني قال فيه ابن حجر صدوق قد يخطئ ولكنه أرفع من ذلك. وانظر ترجمته في «تهذيب التهذيب» (٩/ ٦٧).

قلت: وقد تابعه عبد المجيد بن أبي رواد عند الفاكهي في «أخبار مكة» قال: أنا سعيد بن عبد الرحمن، ثنا عبد المجيد بن أبي رواد، عن ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر.

قلت: ورواه البخاري معلقا بصيغة الجزم (٢/ ٥٣٤) مع الفتح والله أعلم.

(١) **إسناده حسن:** أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٣/ ٢٥٩، ٥٦٣) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّاد، به.

وأخرجه الأزرقي (٢/ ١٧٢) بسنده إلى الزنجي، عن ابن جريج، به.

(٢) **إسناده حسن:** أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢٥٨٣) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ (ابن أبي رواد)، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، به.

(٣) صحيح: أخرجه البخاري (١٧٤٦)، وأبو داود (١٩٧٢)، والطبراني (١٣/ ٢١٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٤٨)، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٦٦)، وابن أبي عمر في «مسنده»، والإسماعيلي كما في «فتح الباري» (٣/ ٦٧٨)، وغيرهم.

قال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٦٧٨): وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ السُّنَّةَ أَنْ يَرْمِيَ الْجِمَارَ فِي غَيْرِ يَوْمِ=